

والت ديزني

(2-2)



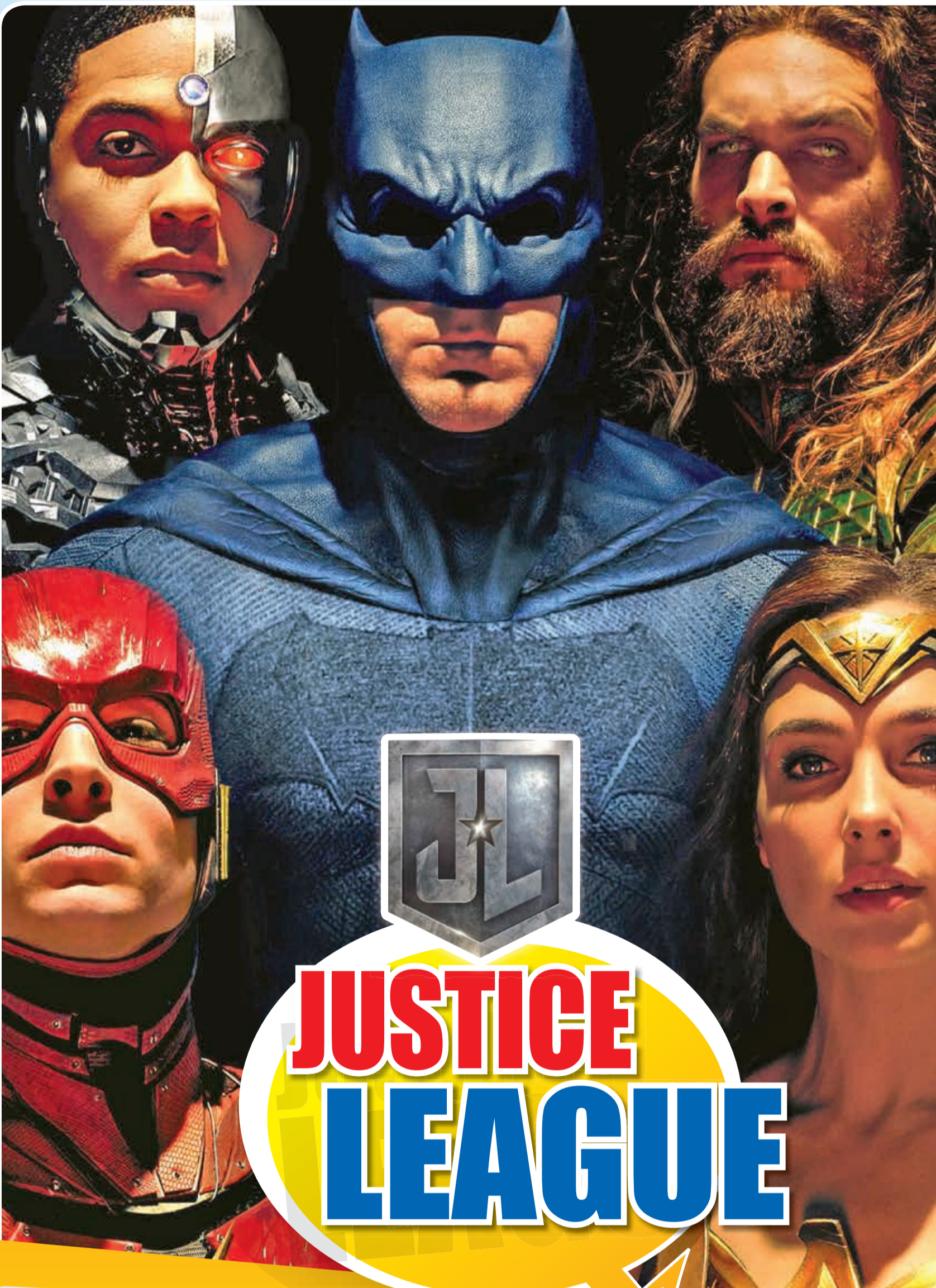
عقد ديزني العزم على امتحان مسيرته الفنية، ولأنه انتقل إلى مدينة كانساس عام 1919، تاركاً شيكاغو ومصنع أوزيل، وعمل أخوه روي بأحد بنوك المنطقة، وبفضل صديق له حصل على وظيفة باستديو بيسمين-روبين الفني، وهناك تخصص ديزني بإنشاء إعلانات للصحف والمجلات وصور السينما، وتعرف على رسام آخر، أب أيوركس، حيث ربطتهما صداقة وقررا البدء بإنشاء تجارتهما الخاصة.

اكتسبت رسوم ديزني الكرتونية شهرة واسعة في كنساس، وعقب نجاحه كان ديزني وصاحبه قادرين على فتح الاستديو الخاص بهما، وأطلقا عليه أيضاً اسم لافس-أوجرام، حيث قاما بتعيين العديد من فنانين الرسم المتحركة، وكان من بينهم أخو فريد هارمان، هيو هارمن، إلى جانب كل من أيوركس وروودولف إيزينج وكارمن ماكسويل وفريزفيلينج، وافتتح في 18 مايو 1922، إلا أن تكاليف الإنتاج تجاوزت إيرادات الشركة ولم يكن بالاستطاعة تغطية رواتب الموظفين، ولم يكن بالاستطاعة ديزني توظيف المال بشكل جيد، فأصبح الاستديو مكبلاً بالديون ما اضطره إلى نقل نشاطه إلى كاليفورنيا. وفي عام 1923، أعلن الاستديو إفلاسه بعد فيلمه الأخير «اليس في بلاد العجائب»، والذي جمع بين الواقع الحقيقي والخيال، فقرر ديزني الانتقال إلى مركز صناعة السينما المزدهر، هوليوود، حيث قام ببيع كاميرته وحصل على المال الكافي لرحلة زهاب وإياب بقطار كاليفورنيا، وترك أصدقائه القدامى وموظفيه، ولم يأخذ معه سوى فيلم «اليس في بلاد العجائب».

بحث كل من ديزني وروي عن موزع لفيلمهما الجديد، والذي كان قد بدأ فيه في كنساس، إلا أنهما لم يتمكنوا من إيجاد موزع له، وأرسل ديزني «اليس في بلاد العجائب» إلى موزعة من نيويورك تدعى مارجريت وينكلر، والتي أبدت إعجابها الشديد بالفيلم، وقابلت ديزني من أجل إنتاج المزيد من الأفلام التي تجمع بين الرسوم المتحركة والخيال الواقعي، وقام ديزني بعمل الرسوم المتحركة بنفسه وإخراج مشاهد حية للعمل، في حين تولى روي دوراً غير مالوف عليه وقام بدور المصور، وعمل تصويراً فوتوغرافياً لكل من الرسوم المتحركة والمشاهد الحية، وكانت أول مقطوعة في سلسلة «كوميديا اليس» ومنها «يوم اليس في البحر»، قد تم تسليمها في 26 ديسمبر 1923، وحصل استديو الأخوين على أول ربح لهما بلغ 1600 دولار، وحقق الأفلام الجديدة كوميديا اليس واليس الكوميدي نجاحاً عظيماً، وتولى الممثلان داوود أوداي ومارجي غاي بطولة تلك الأفلام فيما بعد، لاسيما بعدما غادرت فرجينيا تلك السلسلة بسبب اعتراض ديزني على متطلباتها والديها بزيادة الأجر، وبعد ذلك، تولى لويس هارنوك دور بليجا، ومع الوقت انتهت تلك السلسلة عام 1927، حيث أصبحت شخصيات الرسوم المتحركة محط الاهتمام وخاصة لقط بولويس والذي يذكر بالقط فيليكس، وقرر ديزني ابتكار شخصية جديدة بعدما خسر حقوق ملكية أوزوالد، واختلف القول فيما إن كانت شخصية الفأر، والذي في الأساس مشابه لأوزوالد، بيد أن أنثى مستديرتان وليستا ممدويتين، تعود إلى ديزني، والتي في الغالب منسوبة إليه أو إلى أيوركس، على كل حال فكلاهما شارك في ابتكار تلك الشخصية، وكانت الأفلام الأولى تعود إلى أيوركس، وبرز اسمها بالصحف المشهورة، وركزت بعض المصادر أن الفأر في البداية كان اسمه «مورتيمر» ولكن فيما بعد أطلقت عليه ليليان ديزني اسم ميكي ماوس، وبالرغم من ذلك ووفقاً ليوب توماس فإن هذا الكلام يعد غير صحيح، واستشهد على كلامة بشخصية تدعى مورتيمر ماوس، عم ميكي ماوس، والذي ظهر عام 1936.

ومنذ العام 1940 وديزني يفكر ببناء مدينة ترفيهية ليستمتع العاملون وعائلاتهم بوقت فراغهم فيها، ومع مرور الوقت كبر ذلك الحلم المتواضع حتى أصبح ديزني لاند.

ونذكر أن هناك مدينتين كانتا مصدر إلهام لمشروع ديزني، الأولى أرض الخيال باوكلاند كاليفورنيا، والتي أنشئت عام 1950، والثانية حدائق تيغولي بالعاصمة الدنماركية كوبنهاغن، وذكر أيضاً أن ديزني ألهم في إنشاء ديزني لاند بحديقة «جمهورية الأطفال» الواقعة بمانويل جونيت، لابلاتا، الأرجنتين، وقام بافتتاحها عام 1951، بالرغم من أن البعض اعتبرها محض أسطورة.



JUSTICE LEAGUE

تجربة سينمائية مدهشة

نبدأ الحديث بأخر أخبار «فرقة العدالة» والتي تناولتها وكالات الأنباء العالمية، حيث قوبلت الشخصية الخيالية النسائية بأعلى صيحات الإعجاب من الجمهور خلال مؤتمر «كوميك كون» السنوي في مدينة سان دييغو الأميركية، بعدما حقق فيلم «ووندر وومان» إيرادات كبيرة في شباك التذاكر هذا العام.

واحتشدت شخصيات الأبطال الخارقين في المؤتمر السبت الماضي للكشف عن صور ولقطات ترويجية جديدة لسلسلة أفلام مقتبسة عن القصص المصورة، التي تعتمز شركة «وارنر بروس» تقديمها في الفترة المقبلة، وعرضت الشركة مشاهد جديدة من أفلام الأبطال الخارقين ومن بينها فيلم «ووندر وومان 2»، ولم يكشف عن مزيد من التفاصيل بخصوص الفيلم الجديد، لكن بطلته الممثلة غال غادوت انضمت إلى النجم بن أفليك الذي يلعب دور باتمان، ويشاركها بطولة فيلم جديد آخر يجمع بين الأبطال الخارقين وأطلق عليه اسم «فرقة العدالة» الذي يعرض حالياً في دور العرض العالمية، وقال أفليك إنه «الأكثر حظاً في العالم وسعيد للغاية للعب دور باتمان مجدداً»، ما يكذب تقريراً نشرته مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» الأسبوع الماضي، يشير إلى أن أداء أفليك لشخصية باتمان مرة أخرى مشكوك فيه، ويبدأ فيلم «فرقة العدالة» من حيث انتهى فيلم «باتمان ضد سوبرمان: فجر العدالة» العام الماضي أي وفاة سوبرمان، إذ ينضم باتمان إلى ووندر وومان وأبطال خارقين آخرين مثل أكوامان وفلاش لحاربة الشرير ستينبولف، وشاهد جمهور «كوميك كون» المتعطش لهذا النوع من الأفلام أيضاً لقطات من أفلام خيال علمي جديدة من إنتاج وارنر بروس مثل «ريدي بلاير وان» و«بليد رائر 2049».

وفيلم «ريدي بلاير وان» من إخراج ستيفن سييلبرغ، وتدور أحداثه في المستقبل القريب بالولايات المتحدة، إذ يهرب الناس من الحياة إلى عالم افتراضي لا قيود فيه.

بعد أن استعرضنا تصريحات طاقم العمل الذي يعرض حالياً في صالات «سينسكيب» نسرد لكم رأينا في الفيلم، حيث توجهنا لمشاهدة هذا العمل الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ هوليوود ولكنه ليس الأول بشكل عام، ففكرة جمع عدد من الأبطال

الخارقين ليعاونوا معاً لإنقاذ العالم من الخطر المحقق به وردت في المجلات المصورة ثم أفلام الكرتون انتهاء ألعاب الفيديو، ما دعا استوديوهات هوليوود لصنع عمل سينمائي ضخم يضم أعظم وأفضل الخارقين في عمل واحد على الشاشة الضخمة.

وبالفعل، قامت شركة «DC» بجمع كل من باتمان، ووندر ومان، أكوامان، فلاش، وسايبورغ في عمل واحد تميز بأعلى التقنيات من حيث التصوير والإظهار البصري واستخدام أحدث التقنيات لعمل فيلم بنفس أفلام مارفل للأبطال الخارقين، ونحن نتحدث بعد مشاهدة «Justice League» بأن استوديوهات «DC» دخلت فعلياً في تحد كبير ومناقسة شرسة أمام شركة مارفل، ويبدو هذا الرأي جلياً في تقديم كل شركة أبطالها في أعمال متفوقة بميزانيات ضخمة. امتاز فيلم «Justice League» بروعة الإخراج وبساطة أداء الممثلين لأدوارهم والمتناغم الذي بدأ عليهم في العمل، إلا أننا لاحظنا أن مشاهد «Wonder Woman» كانت مهممة إلى حد ما على مشاهد الأبطال الآخرين، وينتهي العمل إلى نوعية صناعة الترفيه والتشويق، حيث يعتمد على إيراد شخصيات أسطورية عاشت في أذهاننا منذ الطفولة وتتلاعب بخيالنا، ولذلك نستطيع القول بأنه تجربة ترفيهية سينمائية ممتعة في سياق درامي استطاع أن يحاكي خيال الجمهور. أما إذا تحدثنا عن الموسيقى التصويرية فقد فاقت المتوقع، فهي للموسيقى المتميز داني الفمان الذي ألف موسيقى عدد كبير من أفلام هوليوود، منها على سبيل المثال لا الحصر «Corpse Bride» في 2005، «Good Will Hunting» في 1997، و«Spider-Man 3» في 2007، فقد استوحى الفمان موسيقاه في «Justice League» من المقدمات الخاصة لكل بطل ومزج بينهم ليخرج العمل بشكل مميز وموسيقى يتمنى كل مشاهد أن يقتننها على قرص مدمج للاستمتاع بها مرات ومرات. باختصار شديد، ان «Justice League» هو أفضل ما أنتجت «DC» حتى الآن، وكل من شاهدوه أو سيشاهدوه سيعلمون أن هناك أفلاماً قادمة لكل بطل على حدة، وأن عودة سوبرمان قريبة كما أن الشركة المنتجة ستنتج جزءاً ثانياً للعمل استثماراً لنجاحه المنقطع النظير حول العالم، كما نتحدث أن الفترة المقبلة ستحفل بأفلام الخارقين.



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

UPdate

هذه الفترة تعني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للتأري بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة.

THE MOUNTAIN BETWEEN US



يتناول الفيلم غريزة البقاء ومدىها بمحضر آخر وهو الحب بعد تحطم طائرتهما في حادث مأساوي، حيث يقدم قصة رجل وامرأة يحاولان البقاء على قيد الحياة بالرغم من الظروف الصعبة التي تحيط بهما فوق جبل ثلجي منعزل. والفيلم من بطولة كيت وينسلت وأديس أبا، أما الإخراج فهو للمخرج هاني أبو أسد، ومن المقرر عرضه 30 الجاري.

JEEPERS CREEPERS III



تدور أحداث الفيلم حول فريق من الصيادين يستعيدون بشرطي لإيقاف وحش يقتل سكان البلدة، والمعروف عن هذا الوحش أنه يعود كلما قتل أكثر شراسة ونكاه. ومن المقرر عرض الفيلم في «سينسكيب» منتصف الشهر المقبل، وهو من مجموعة أفلام جيبز كريبز، ويتصدى لبطلته غابريال هوغ وستان شو، ومن إخراج فيكتور سالفيا.

SPOTLIGHT

«فرقة العدالة» .. الأبطال الخارقون

فرقة العدالة هو فريق من الأبطال الخارقين يظهرون في القصص المصورة التي تنشرها دي سي كومكس، من ابتكار الكاتب غارنر فوكس في مارس سنة 1960. والأعضاء السبعة لفرقة العدالة هم باتمان، الرجل الماسي، سوبرمان، البرق، الفانوس الأخضر، الصياد المربضي والمرأة المعجزة، وتغير أعضاء الفرقة خلال السنوات بشخصيات متنوعة من عالم دي سي. تم صنع مسلسل تلفزيوني باسم «فرقة العدالة» عرض من 2001 إلى 2004، وفي مارس 2016 تم إصدار فيلم «باتمان ضد سوبرمان: فجر العدالة» من إخراج زاك شايبر والذي ظهر فيه جزء من أعضاء الفرقة ويعرض حالياً في كل دور العرض العالمية. وجدير بالذكر أن أبطال الفيلم الجديد هم بن أفليك، غال غادوت، جيسون ساموا، وعزرا ميلر.